

اليمن

استماتة إماراتية شرق الحديدية: «كيلو 16» عصيّة على السقوط

نجحت القوات اليمنية المشتركة، مجدداً في إضلال محاولة الميليشيات الموالية لـ«التحالف» السيطرة على خطوط إمداد الجيش واللجان ما بين صنعاء والحديدة. وفي وقت كانت تلك الميليشيات ترتدّ إلى المناطق الصحراوية شمال شرقي المطار.

كانت فصول جديدة من مجازر رماتها تتكشف في مديرية الخوخة، حيث ارتكب الإماراتيون مذبحة مروعة بحق الصياديين

بعد أيام قليلة على إعلانها السيطرة على منطقة كيلو 16 شرق مدينة

الحديدة، والتي تمزّ عبرها خطوط إمداد الجيش اليمني واللجان الشعبية من العاصمة صنعاء إلى محافظة الحديدة، أطلقت قوات التحالف العدوان ليل الاثنين - الثلاثاء ما سمّتها «عمليات عسكرية واسعة النطاق في اتجاه مناطق

غادر هارنت غريفيث صنعاء من دون التوصل إلى نتائج

سيطرة ميليشيات الحوثي» في المدينة. إعلان سرعان ما عقبه البدء بهجوم متجدد بهدف السيطرة على «كيلو 16»، والتقدم منها نحو مركز المحافظة، إلا أن الميليشيات المدعومة إماراتياً فشلت مرة أخرى في تحقيق هدفها، وصاحب هذا الفشل استنفاً في الأوساط الأمامية العاملة في صنعاء بغرض فرملة اندفاع «التحالف»، وهو ما يُستبعد

فلسطين

الأوروبيون يستبدلون ملادينوف.. و6 شهداء في الضفة وغزة

أثرت ضغوط السلطة الفلسطينية من جهة، ونفور «حماس» من جهة أخرى، في تحديد نيكولاي ملادينوف من دور، لتتسلم بعده المنصب سفيرة هولندية سبقة لها الملك في إيران، أيا كانت الحال. تبص غرة معلقة بشأن التهدئة فيما يستمر تواصل سقوط الشهداء في كل من الضفة والقدس وغزة

وفق بيان صدر أمس، وستواصل عملها حتى 29 شباط/فبراير 2020. وقال البيان الأوروبي إن «المهام الأساسية للمبعوثة الجديدة ستكون في الخطوات التي من الممكن أن تؤدي لتسوية نهائية قائمة على حل الدولتين»، مضيفاً أنها «ستعمل على التواصل مع جميع الجهات ذات العلاقة بالعملية السياسية والإطراف المشاركة في العملية، والأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات العلاقة لتقوية عملية السلام».

يذكر أن تيرستال شغلت سابقاً منصب سفير لبلادها في أنغولا، وهي على قيد الخارجية الهولندية منذ 1994، وكانت نائباً للممثل الدائم لبلادها في الأمم المتحدة في جنيف. أما ملادينوف، فكان قد سبقه نغور فلسطيني من الأخير، تمثل بتقديم رام الله شكوى رسمية ضده حادة بعد حرب غزة الأخيرة، وأنهى مهامه مطلع 2015.

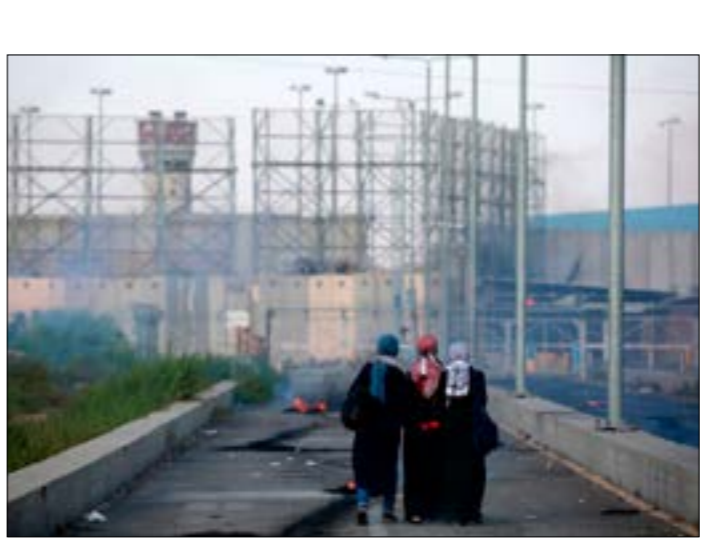
في هذا الوقت، قالت مصادر سياسية إسرائيلية في إيران، سوزانا تيرستال، التحويل كلبا عن القطاع، ويجانب ذلك، أبدت حركة «حماس» انتقادها

لإداء ملادينوف، على الرغم من أجل «البحث في قضايا عدة»، في وقت كانت أوساط فلسطينية مكتوبة وواضحة، إذ قررت تأجيل الرد على دعوة سابقة حتى نهاية الشهر الجاري، فيما لم يتضح موقفها من الدعوة الحالية. ويوم أمس، قال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، إن «مسيره العودة وكسر

عملية طعن، فيما منعت الطواقم الطبية من الوصول إليه، وصباح أمس، استشهد الشاب محمد زغول الخطيب (24 سنة) من بلدة

يوامه خضر عدنان إضرابه عن الطعام لليوم الـ17 على التوالي

مبدانياً، استشهد شاب فلسطيني في منطقة باب العمود في مدينة القدس المحتلة إثر إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليه مساء أمس بدعوى محاولته تنفيذ



بيت ربما (شمال غربي رام الله) بعد تعرضه للضرب بالبرح أثناء اعتقاله على يد الوحدات الإسرائيلية الخاصة، إذ اقتحم قرابة 40 جندياً منزل العائلة فجرًا واعتقلوا محمد واعتدوا عليه بالضرب، ثم أبلغت العائلة باستشهاده. الأمر الذي يرفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 217.

أما في غزة، فاستشهد مساء أمس فلسطينيان اثنان وأصيب 46 آخرون جراء قمع العدو تظاهرة قرب حاجز «بيت حانون - إيريز» شمال القطاع، فيما نجح عشرات الشبان في اجتياز الحاجز والوصول إلى الجدار الأمني. وقبل ذلك، أعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد شابين على الحدود الجنوبية للقطاع نتيجة استهداف طائرات الاحتلال لهم في وقت مبكر أمس، مضيفاً أن الشهيدين هما

ناجي جميل أبو عاصي (18 سنة)، وعلاء زيد أبو عاصي (21 سنة) إلى ذلك، أفسدت مؤسسة «موجة القدس للشهداء والأسرى» في تصريح أمس، بأن الأسير خضر عدنان (40 سنة، من جنين) ما زال يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم السابع عشر على التوالي «فضاً لاعتقاله العسفي»، مضيفاً أنه «ممتنع عن الفصح على امتداد فيه الوزن والضغط والسكري والمراة منذ اليوم الأول لإضرابه وهو يشرب الماء فقط». وسبق لعدنان أن خاض في الأعوام الماضية إضرابين فرديين طولين تحرر بموجبها.

(الأخبار)



حضر المرضى من محافظات بعيدة إلى صنعاء لينتم إليهم بتاجيل الرحلة (أ ف ب)

وزير الإعلام عبد السلام جابر، على الواقعة، معتبراً إياها مؤشراً إلى أن «تحالف العدوان بات يضع نفسه فوق الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وما ارتكابه لهذه الجرائم الوحشية بالتزامن مع تواجد المبعوث الأممي في صنعاء إلا خير دليل على ذلك».

وعلى رغم مغادرة المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، العاصمة اليمنية من دون نتائج، بل وترافق انتهاء زيارته إليها مع تجدد الهجوم على الحديدة، إلا أن منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، لين غراندي، لا تزال تأمل في أن يفلح ضغط المنظمة الدولية في تجنب السهل التهامي «كارتة إنسانية».

وبحسب مصدر أممي تحدث إلى «الأناضول»، فإن غراندي، التي يفترض أن تكون قد وصلت إلى مديرية باجل في محافظة الحديدة في زيارة هي الأولى من نوعها، ستحاول حشد موقف دولي مناهض للمعركة، لمنع «كارتة ستلحق بواحد من أكثر المجتمعات فقراً». محاولة لا يبدو، إلى الآن، أنها ستلحق في تحقيق هدفها، خصوصاً أن غراندي، ومن تمثّل، أخفقوا في البدء بتطبيق اتفاق تم توقعه أخيراً بين الأمم المتحدة وحكومة الإنقاذ على تسيير رحلات جوية طبية للمرضى من أصحاب الحالات الحرجة والمزمنة، كان مقرراً أن تنطلق أمس. وأفادت

وزارة الصحة في حكومة الإنقاذ بأن الكثير من المرضى توافدوا، صباح الثلاثاء، من محافظات بعيدة، إلى مقر الوزارة بناءً على دعوة وُجّهت إليهم من الأخيرة، إلا أن المنظمة الدولية لاغتهم بتأجيل الرحلة بعدما امتنع تحالف العدوان عن منحها ترخيصاً.

(الأخبار)

العراق

العراقي

من محافظة البصرة.

بدا رئيس مجلس النواب

الجديد نشاطه في انطلاقة

«حماسية»، تطلّ نتائجها

مرهونة بتأييف الحكومة.

وفي الانتظار. تستمرّ

بوصة الاسماء المرشحة

لرئاسة الوزراء بالتحرك.

مع بروز مواقف مُقلّنة

من حظوظ عادل عبد

المهدي

يبدو أن الاتفاق على اسم رئيس

الوزراء العراقي المقبل لن يكون بعيداً من الصعوبات والعراقيل، في ظلّ الـ«فيخوات» المتضادة الموضوعّة من قبل القوى السياسية، وتعدد الأسماء

المطروحة لشغل المنصب. ومع ذلك، يمكن النظر إلى إعلان رئيس تحالف «الفتح»، هادي العامري، أمس، سحب ترشحه لرئاسة الحكومة، مؤشراً إيجابياً يمكن أن «يفتح المجال أمام الحوارات الجادة لانتخاب رئيس مجلس وزراء وحكومة وفقاً لرؤية المرجعية الدينية العليا (أية الله) على السيسستاني، والشروط التي حدّتها»، وفق ما قال.

هذه الشروط لا تزال إلى الآن تشكل العنصر الجامع بين مواقف مختلف المكونات، وأخرها ما شدّد عليه تحالف مقرّ الوزارة بناءً على مقتدى الصدر، من ضرورة «اختيار شخصية تحظى بقبولية الشعب العراقي والمرجعية الدينية أولاً»، بحسب ما دعا إليه أمس رئيس التحالف في محافظة ديالى برهان المعموري، الذي حذر ذلك من

أن «الشعب العراقي سيقلب الطاولة على السياسيين في حال اختيار حكومة بعيدة عن الموازن».

وعلى رغم أن الجميع يرفع لافتة «شروط المرجعية»، إلا أن الخلاف بشأن كيفية إسقاط تلك الشروط على أرض الواقع يبدو أنه لا يزال قائماً. في هذا الإطار، بدت لافتة أمس التصريحات الصادرة عن مقلّني

«سائرون»، و«الفتح» (التحالف الذي يقوده العامري)، والمقلّنة من حظوظ المرشح عادل عبد المهدي، الذي كانت المعطيات قد أفسدت بوجود توافق كبير على اسمه. إذ رأى العضو في «سائرون»، رياض البيهالي، أنّ «مواصفات رئيس الحكومة المقبل لا تنطبق على عبد المهدي، لكونه تسلّم عدة مناصب في الحكومات المتعاقبة»، فيما وصف القيادي في التحالف نفسه، أيمن الشمري، «الأنبياء التي تحدثت عن تقديم اسم عبد المهدي مرشح تسوية بدعم مراجع النجف»

رض الحليوسي، لأخبر صرف مسلّحات البصرة (أ ف ب)



ولم يقدم شيئاً إيجابياً للبلد طوال فترة تسنّمه المناصب». «لا يوجد أي توجه (من هذا النوع) على الإطلاق»، وفي الاتجاه نفسه، رأى النائب عن تحالف «البناء» و«سائرون»، ربما كانا قد طرحا اسم عبد المهدي على سبيل المناورة، بهدف جنس أحدهما نض الأخر، والوقوف على ردّ فعل الجهات المعنية بتسمية رئيس الوزراء، ويمعزل عن الشخصية المرجعية ورؤيتها»، لافتاً إلى أن الرجل «تابع لجهة سياسية وليس مستقلّاً، المؤكّد أن المنصب لن يشغله إلا مرشح متوافق عليه بين «الفتح» و«سائرون».

ومحقّق عليه بقرار عراقي بامتياز»، هذا الإطار، أشار العامري، أمس، إلى أن «العراقيين بدأوا مرحلة التوافقات

في ما بينهم للتوصل إلى رئيس وزراء ومحقّق عليه بقرار عراقي بامتياز»، هذا الإطار، أشار العامري، أمس، إلى أن «العراقيين بدأوا مرحلة التوافقات في ما بينهم للتوصل إلى رئيس وزراء مستشداً على ضرورة أن «يخطئ المرشح لرئاسة الوزراء بتوافق الكتل السياسية، وإذا ما دعمته كافة القوى، فسيتكون النجاح نصيبه بالتأكيد».

وعلى خطّ موازٍ للمشاورات الدائرة بشأن اختيار رئيسي الجمهورية والوزراء، بدأ رئيس مجلس النواب الجديد، محمد الحليوسي، نشاطه البرلماني من محافظة البصرة، التي كانت قد شهدت احتجاجات مطلّبة واسعة النطاق، في انطلاقة «حماسية» تطلّ نتائجها على المحك إلى أن تتشكّل الحكومة. وأعلن الحليوسي، في بيان بشأن زيارته التي قام بها أمس برفقة وفد برلماني حكومي، «تأليف لجنة ستعقد تقريراً مفصّلاً عن الأوضاع في البصرة والمدن المحررة لتقدمه إلى مجلس النواب في أقرب وقت».

لافتاً إلى أن «موازنة 2018 صُنّحت تخصصيات لمحافظة البصرة»، رافضاً «تأخير صرف تلك التخصصيات». وفي وقت أعلن فيه إطلاق سراح 13 شخصاً من معتقلي التظاهرات، وعد الحليوسي بالعمل على «تسريع إخلاء

سبيل بقية المعتقلين».

(الأخبار)

مقالة

أي سياسة صحة عمومية في الجزائر؟

في الوضع الحالي، لا نستجيب السياسة الصحية لحاجات السكان الأساسية من ناحية الإنصاف والنفاذ للرعاية. ولا تزال التفاوتات في توزيع الإمدادات الصحية والنفاذ إلى المرافق مهمة في سياق تصاعد مطالب المواطنين بتوفير خدمات صحية فعالة. ويتأسف البروفيسور الشاوي قائلاً، «في هذا الوضع المعقد، تعجز السلطات العمومية للأسف عن تحديد ووضع سياسة صحية واقعية، صائبة وفعالة تضع في الحسبان حاجات السكان الصحية والإمكانات المتوافرة، وتحشد جميع الموارد في برنامج يتخذ من المواطن مركزاً لجميع الاهتمامات. وعلى عكس ذلك، يقوم كبار المسؤولين بالاستعراض، ويميل كل منهم سياسة مرحلية، مفروضة في أغلبها من مجموعات ضغط، بدلاً من أن تفرضها المشكلات الحقيقية لصحة المواطنين».

يجب ألا تقتصر سياسات الصحة بعد الآن على المؤسسات الصحية، بل يجب التفكير في مقارنة مشتركة بين عديد القطاعات. تكون في ارتباط مع مجموع السياسات العمومية. كما أن التربية الوطنية على إدارة المياه، واستغلال الموارد المائية، ونوعية الصرف الصحي في الغشاء المدني، ومراقبة نوعية السلع والمواد الغذائية الأساسية، تمثل جميعها عوامل مؤثرة في الصحة. ويجب أخذها في الاعتبار أثناء صياغة سياسة صحية.

يلخص فريد الشاوي إلى أن «ما ينقص بلادنا هو برنامج وطني للصحة، يستلهم حصرياً من حاجات صحة المواطنين، ويقسم أهدافه على المدى القصير والمتوسط والبعيد، مع تحديد الأولويات والاستخدام العقلاني للإمكانات المتوافرة، وتمويل هذا البرنامج. نرجو أن يشهد اقتصاد البلاد تطوراً إيجابياً في المستقبل، يُرفع الثروة الوطنية في شكل ملحوظ، لأن الجزء المخصص للصحة من تلك الثروة، ليس إلا نسبة من إجمالي الناتج المحلي (يمثل حالياً قرابة 5% منة). يجب علينا إذاً العمل أكثر، والإنتاج في شكل أفضل، حتى نوفر في المستقبل الإمكانات الضرورية لنظام صحي جيد».